الباعث على إنكار البدع والحوادث

فصل في تحذير النبي A أصحابه ومن بعدهم من البدع ومحدثات الأمور .

وقد حذر النبي A وأصحابه فمن بعدهم أهل زمانهم البدع ومحدثات الأمور وأمروهم بالأتباع الذي فيه النجاة من كل محذور وجاء في كتاب ا تعالى من الأمر بالأتباع بما لا يرتفع معه الترك قال تعالى قل إن كنتم تحبون ا فاتبعوني يحببكم ا ويغفر لكم ذنوبكم وقال تعالى وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعو السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وهذا نص فيما نحن فيه وقد روينا عن أبي الحجاج بن جبير المكي وهو من كبار التابعين وإمام المفسرين قول ا تعالى ولا تتبعوا السبل قال البدع والشبهات .

وقال D فإن تنازعتم في شيء فردوه الى ا والرسول إن كنتم تؤمنون با واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا قال إمامنا أبو عبد ا محمد بن ادريس الشافعي C تعالى في كتاب الرسالة يعني وا أعلم الى ما قال ا والرسول .

وروينا عن أبي عبد ا ميمون بن مهران الحرومي وهو من فقهاء التابعين قال في هذه الآية الرد الى ا الرد الى كتابه والرد الى رسوله إذا قبض الى سنته .

وفي صحيح مسلم عن عبد ا بن مسعود رضى ا عنه أن رسول ا A قال ما من نبي بعثه ا D في أمه قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب بأخذون بسنته ويقتدون بأمره وفي رواية يهتدون